

بسم الله الرحمن الرحيم

من أسامة بن محمد بن لادن إلى الشعب الأمريكي

أما بعد

حديثي هذا إليكم عن أمد الحرب القائمة بيننا وبينكم وعن ماضيها ومستقبلها وابتداء أقول : إن فهم قليل من الأقول يوفر عليكم كثيراً من الدماء والأموال

حديثي عن أطول حرب في تاريخ أمريكا على الإطلاق وهي من أكثر الحروب تكلفة في تاريخكم أيضاً والاستنزاف المالي مستمر واليوم بعد أن قتل وجرح منكم قرابة خمسين ألفاً وتكلفتم أكثر من ثلاثة آلاف مليار دولار بشكل مباشر وغير مباشر .

آن للعقل الغراب أن يؤوب وللرأي الضائع أن يستدرك لتفهموا كلمات قلائل واضحة قلتها لكم قبل سنين ولكن خمرة الكبر أسكرتكم وشهوة الإنتقام استهوتكم فلم تفقهوا قولي وخلصه قولي هو قسمي يوم الحادي عشر لن تحلم أمريكا بالأمن حتى نعيشه واقعاً في فلسطين

والمرء يجد عند العدو العاقل ما لا يجده ..... وقد قيل عدو عاقل أقل ضرراً من صديق جاهل فكيف وهؤلاء العقلاء أصدقاؤكم ولو سألتموهم لأجابوكم فهل كان لحرب العراق ضرورة فقد أجابوا من قبل الحرب بالنهي عنها وحذورا من مخاطرها لأن للأمور أوائل دالة على أواخرها ومقدمات شاهدة لعواقبها ولو سألتموهم هل الأفضل نكتفي بخيرات أمريكا أو نذهب ونأخذ نפט العراق بالسطو المسلح لقالوا لكم إن المحافظة على رأس المال مقدمة على الربح

ولو سألتموهم أيهما أهم المحافظة على أمريكا أم الدفاع عن الإسرائيليين لقالوا لكم إن الأصل أولى بالعناية من الفرع ,

أما وقد وقعت الحرب وامتدت وكلما قيل انتهت تمادت فلة سألتموهم هل يمكن كسبها لأجابوكم بالنفي لسبب بسط وهو أن الفار المنهزم لا يرد شيء فجنودكم ينتحرون يومياً لأن العقلاء لا يقتنعون بالحرب الظالمة وإذا دخل الرعب قلوب الرجال يصبح من كسب الحرب من المحال .....

رأيتم ظالماً يتظلم فحسبتموه مظلوماً رأيتم ضربنا لأمريكا ساعة ولم تروا ضرب أمريكا لنا ستين سنة .

.....إليكم أمثال نعوم تشومسكي وويليام بلوم ومايكل شوبر وآلاف المشفقين الذين وقعوا على وثيقة يعترضون يوماً على بوش وحربه وإن كانوا يعادوني إلا أنهم عقلاء وقد كاد الأخير أن يطلق صواريخه علي عدة مرات ولكن الله سلم وحيل بينه وبين ما يشتهي وتشتنون .

أنفقتم أموالكم على الجيش حتى صرتم في أضيق عيش ولم تحققوا شيئاً سوى مزاعم البيت الأبيض الانتصار ابلمني وكلما حدثتكم عن خطورة أوضاعكم ( تتأكد من صحة الشريط ) حدثوكم أن خطأ القاعدة من أجل إثبات الوجود وأنهم مازالوا على قيد الحياة ومضت تسع سنوات على هذه الاسطوانة واليوم من الذي يحتج إلى الكلام ليثبت وجوده وقوة اقتصاده وقدرته على مواصلة الحرب نحن أم أنتم .

وجاء اليوم الذي تتحدث فيه أمريكا من أجل أن تحافظ على ماء وجهها وتثبت وجودها وليست القاعدة والآن هل كلامنا كان مجرد إثبات للوجود أم تحقق ما كنا نحذركم منه دافعي للحديث الشفقة على الطفا لوالنساء الذين يقتلون في العراق وأفغانستان وباكستان ظلماً وعدواناً .

• القاعدة منهج ذهب فلن ينسفه الحكام .....

أموالكم تصل إلى أيدينا . وتقطعت حبال بقاءه وتواصلت حبال فناءه ، تدميركم  
تدميركم ، سلاح من عدوي والذخيرة وأموالي غدت من كثيرة  
قد صرفتكم أموالاً لم ير مثلها كثيرة فعادت عليكم وبالاً وحسرة وندماً .  
الأسلحة فمة التطوير قاع التخلق  
لماذا هذه أطول حرب وأكثرها نفقة  
مايكل وستة أيام و 6 أسابيع